مدير مركز مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية لـ "الرياض":

الملك عبدالعزيز صنع للمملكة الاستقرار السياسي والاقتصادي.. وأوجد سياسة تنموية لرفاهية المواطن

المملكة من أقل دول العالم في معدلات الجريمة وأكثرها استقراراً وأمناً

تطبيق الشريعة الإسلامية وتماسك القيادة مع الشعب جعلا المملكة قادرة على استيعاب المتغيرات

أجرى الحوار - أحمد الشمالي تصوير - سليمان العنزي

■ لخص مدير عام مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف قدرة المملكة العربية السعودية على استيعاب كل المتغيرات وتجاوز كل كافة العقبات الى عاملين أساسيين هما تمسك هذه البلاد بالشريعة الاسلامية والتماسك الواضح بين القيادة والشعب.

وقال الدكتور اليوسف ان الانجازات الامنية التي حققها رجال الأمن السعوديون هي مؤشرات واضحة للاهتمام الذي توليه حكومة هذه البلاد للأمن والاستقرار.

كما تحدث الدكتور اليوسف عن جوانب مختلفة للنواحي الامنية في هذه البلاد - رعاها الله - منذ عهد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز - الحوار التالي يظهر جانباً منها.

■ بداية والمملكة تحتفل هذه الايام بيومها الوطني. ماذا تعني لكم هذه المناسبة؟

- عند الحديث عن الوطن فإن الكلمات تتقزم أمام مشاعر المواطنة، فالوطن هو الام التي تحضننا جميعاً، وهو اليد التي ترعانا بخيرها وعطائها، الوطن هو السماء التي تظلنا وهو الارض التي نمشي عليها، الوطن هو الكيان الذي ننتمي اليه، الوطن هو العشق الابدي الذي يتغنى به كل واحد منا. الوطن يعني الانتماء وبدون هذا الانتماء لا يصبح للذات الانسانية معنى، اما الاحتفال باليوم الوطني فيعني لنا المكتسبات الكبيرة التي تحققت على يد موحد الجزيرة العربية المغفور له ان شاء الله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي بذل الكثير لكي يجعلنا نعيش في هذه الارض المباركة وننعم بخيراتها ولعل هذه المكتسبات الوطنية التي نعيشها في الوقت الحاضر لا تنسينا الجهد الذي بذله جيل الآباء في تأسيس هذه البلاد وارساء دعائمها مما يتطلب على الجميع العمل بالجد والاخلاص لرفعة هذا الوطن والمحافظة على كل مكتسباته.

■ تحتفل المملكة العربية بهذه المناسبة في ظل ظروف مغايرة نتيجة ما شهدته البلاد من احداث. هل تعتقد ان ذلك اثر على هذه الاحتفالية؟

- الحقيقة ان المملكة العربية السعودية تتميز بقدراتها الفريدة على استيعاب كل المتغيرات وتجاوز كل العقبات. ويعزى ذلك الى عاملين اساسين هما الشريعة الاسلامية التي تطبق في المملكة العربية السعودية والعامل الثاني هو تماسك القيادة مع الشعب مما يجعلها قادرة على تجاوز أي صعوبات قد تواجهها دون ان يؤثر ذلك على مسيرتها التنموية والحضارية.

■ استطاعت قوات الأمن التعامل مع الاحداث بأساليب مناسبة. هل من رؤية حول ما تحقق في هذا المجال من خلال تخصصكم؟

- لا شك ان رجال الامن دائماً مايكونون عند حسن الظن وفي التوقيت والزمان المناسبين ولا شك ان الانجازات الامنية المتلاحقة التي تحققها وزارة الداخلية هي مؤشرات غير قابلة للنقاش للاهتمام والرعاية الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للأمن والاستقرار، وهي كذلك انعكاس لجهود رجل الأمن الأول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله في استتباب الأمن والاستقرار في المملكة العربية السعودية.

■ يظل الأمن السعودي ولله الحمد رمزاً قائماً منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز وحتى الآن رغم المتغيرات التي تشهدها المجتمعات، ما هي المرتكزات التي ساهمت في ذلك؟

- الحقيقة ان الأمن في المجتمع السعودي يظل ولله الحمد رمزاً قائماً منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وحتى الوقت الحاضر رغم كل المتغيرات التي شهدتها المجتمعات الأخرى ولعل أهم المرتكزات التي ساهمت في استقرار الأمن في المجتمع السعودي هي العوامل التالية:

بلادنا الأقل في معدلات الجريمة

١- تطبيق الشريعة الإسلامية: المملكة العربية السعودية من الدول القلائل التي تطبق نص وروح الشريعة الإسلامية منذ تأسيسها على يد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وحتى الوقت الحاضر. هذا التطبيق للشريعة الإسلامية جعل المملكة العربية السعودية من أقل دول العالم في معدلات الجريمة ومن أكثرها استقراراً وأمناً كما تعكسها الإحصائيات والدراسات العلمية.

٢- الاستقرار السياسي والاقتصادي: تتميز المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بالاستقرار السياسي والاقتصادي الذي مكنها من إيجاد سياسة تنموية متوازنة تهدف إلى رفاهية المواطن والمقيم في المملكة العربية السعودية بحيث يعيش مستقر البال على قوته وأمنه وحياته. ومما لا شك فيه ان الاستقرار السياسي ينعكس على الاستقرار الاقتصادي وبالتالي على جميع الشؤون التنموية والحضارية لأي بلاد من البلاد وهذا مما يميز المملكة العربية السعودية ولله الحمد.

٣- الصرامة في تطبيق القوانين: لعل ابرز المتغيرات المهمة في استقرار الانظمة في المملكة العربية السعودية هو الوضوح والصرامة في تطبيق القوانين حيث يبرز هذا الوضوح والصرامة في التعامل مع الخارجين عن القانون. وتمثل هذه النقطة عنصراً مهماً في استتباب الامن في اي بلد من البلدان حيث تشير نظريات السلوك الاجرامي الى ان الصرامة في تطبيق القوانين يجعل من يفكر في اختراق القانون يتردد اكثر من مرة قبل اختراقه السلوك المنحرف وذلك لمعرفته بالجزاء الذي سوف يواجهه.

٤- تماسك القيادة مع الشعب: تتميز المملكة العربية السعودية بالتفاف القيادة مع الشعب مما يجعلها قادرة على مواجهة جميع الصعوبات وتلافي جميع العقبات التي يمكن ان تواجهها. وهذا الالتفاف نابع من ان قيادة هذه البلاد دائما تكون حريصة على تلمس احتياجات ورغبات افراد الشعب وتعكسها في شكل برامج تنموية تنعكس على جميع افراد الشعب. وعندما تكون القيادة نابعة من الشعب تكون اكثر التصاقا به.

■ «المواطن رجل الامن الاول» عبارة تحتاج الى توقف وتمعن في معناها. الى اي مدى يتحقق الامن من خلال هذه المقولة؟

- المواطن رجل الامن الاول هذه المقولة هي مقولة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله وهي تعكس العمق الاستراتيجي الذي يراه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية للمفهوم الحقيقي للامن بمعناه الشامل والحقيقي.

وعند تحليل ابعاد هذه المقولة يتضح لنا مدى اهمية تفعيل دور المواطن في القيام بواجباته نحو الامن والاستقرار في المجتمع. فالمواطن هو عين الامن الثالثة التي تساند دور الشرطة والاجهزة الامنية الاخرى لملاحقة الخارجين عن قوانين المجتمع. وبدون قيام المواطن بدوره في التبليغ عن الجرائم وارشاد رجال الامن لها فإن جهود رجال الامن لن تكون كافية لوحدها لتعقب المجرمين والقبض عليهم. ويمكن القول بأن دور المواطن في تحقيق الامن يبرز من خلال مساهمته في التبليغ عن الجرائم وعدم التهاون في انظمة البلاد ومقاطعة الخارجين عن القانون وسلطة المجتمع مهما كانت علاقته بهم وكذلك وضع المصلحة الوطنية والولاء الوطني فوق كل اعتبار حيث ان مصلحة المجتمع امر يجب ان يكون مقدماً على أي مصلحة خاصة او أي اعتبارات اخرى؟

■ هل من كلمة اخيرة حول هذا الموضوع؟

- أشكركم على اتاحة الفرصة لي للمشاركة في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، كما ارجو من الله العلي القدير ان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والاستقرار انه سميع مجيب.

الدكتور اليوسف يتحدث للزميل الشمالي

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.. منهج تشاوري وضع أساسه موحد هذا الكيان

د. الغامدي: الدعوة إلى الحوار من القواعد الأصيلة في الإسلام

د. الحمدان: مركز الحوار حدث مهم في حياتنا الفكرية وطريق نحو الرأي الآخر

الدكتور عبدالعزيز صقر الغامدي

الاستاذ فيصل بن معمر

الدكتور حمدان بن محمد الحمدان

تحقيق - عبدالمجيد المطوع

■ يأتي اعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مواصلة لنهج الشورى الذي وضع لبناته مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وسارت عليه هذه البلاد المباركة على امتداد تاريخها، وكان له الاثر الأكبر في تعزيز التلاحم بين القيادة وأبناء الوطن. ويأتي هذا القرار الحكيم ليؤكد على هذه القيم ويدعم مفهوم الشورى والحوار بين فئات المجتمع المختلفة وهو خطوة متقدمة على طريق اثراء الحوار المتميز والمفيد ليكون وسيلة عملية لتحقيق تلاقي وجهات النظر وتلاقي الجهود للخروج بآراء سليمة وأفكار أرحب من التشاور والتواصل للحفاظ على استقرار هذا الوطن الذي أنعم الله علينا بالانتماء اليه تحت ظل هذه القيادة الحكيمة.

حول انشاء هذا المركز واهميته في هذا الوقت وما يؤمل منه اجرت (الرياض) هذا التحقيق، حيث تحدث في البداية رئيس أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي قال فيها: ان قرار خادم الحرمين الشريفين القاضي بانشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني لهو مواصلة لنهج الشورى الذي وضع لبناته الملك المؤسس - رحمه الله - وسارت عليه هذه البلاد المباركة على امتداد تاريخها، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في تعزيز التلاحم بين القيادة وأبناء الوطن.

واضاف الدكتور الغامدي ان ممارسة الشورى والحوار منهج ثابت تميزت به الدولة السعودية عبر مراحلها المختلفة ولعل سياسة الباب المفتوح المعمول به في كافة مؤسسات الدولة وقطاعاتها خير شاهد على ذلك وصورة يتجلى فيها التواصل بين المواطن والمسئول بشكل يندر وجوده وتنفرد به المملكة.

وبين الدكتور الغامدي ان هذا القرار يأتي ليؤكد على هذه القيم وليؤطر لآليات جديدة ترسخ وتدعم مفهوم الشورى والحوار بين فئات المجتمع المختلفة.

وأشار إلى ان التحديات التي تواجه المنطقة تجعل من السعي نحو توحيد الصف الوطني واجباً وفرضاً على الجميع، وهذا ما ادركته القيادة واتجهت إلى جعله واقعاً معاشاً عبر العديد من الخطوات المدروسة والتي كان آخرها هذا القرار الذي هو جزء من رؤية وطنية شاملة لتعميق خيار الحوار والشفافية. واضاف الدكتور الغامدي بالتأكيد على أن الدعوة للحوار من القواعد الاصيلة في الإسلام، بل ان مصطلح المحاورة قد ورد بلفظه في القرآن الكريم ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره﴾ وأورد القرآن الكريم كذلك نماذج متعددة الحوارات بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة والكفر والايمان، كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسى مثالا مضيئاً لآداب الحوار ونهجه واحترام الآخر ﴿وانا وياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين﴾ رغم انه النبي المؤيد والرسول المسدد الذي لا ينطق عن الهوى.

وذكر الدكتور الغامدي ان الاستجابة لهذا المشروع أمر ملح يفرضه حب هذا الكيان الكبير والدعوة للحوار يجب ان تتسع لتشمل الجميع دون اقصاء لاحد مع ضرورة توافر صدق النوايا لانجاحه، إذ ان الحوار لا يقوم في ظل توافر رؤية أحادية للامور، وذلك سعياً نحو ازالة النعرات ومحاربة الافكار الهدامة والتخلص من الفكر الاقصائي الذي يفترض انه الحق المطلق وما سواه هو الباطل مع الالتزام بالموضوعية والانصاف والوسطية والرفق الذي ما صاحبه شيء الا زانه والتأكد على ان الاختلاف لا يبيح بأي شكل من الأشكال الإرهاب والقتل واطلاق الشائعات، انها دعوة لابناء هذا الوطن للتعرف على المجتمع بثقافاته المختلفة وصياغة توجه وطني يتسع للكل ويتجه بنا إلى رحابة الفكر والاعتدال والاحترام المتبادل ونبذ التطرف والغلو، كل ذلك في ظل الالتزام بثوابت الشرع وتوجيهاته وكريم ما اتفق عليه من العادات والتقاليد..

وفي الختام بين الدكتور الغامدي ان صدور هذا القرار سيدعم خطوات سبقت ويؤسس لآفاق ارحب من الشورى والتواصل حفاظاً على استقرار هذا الوطن الغالي.

كما تحدث عن هذا المركز المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة د. فيصل بن معمر وقال: بأن انشاء مركز للحوار الوطني لهو قناة للتعبير والحوار المبني على العقيدة الإسلامية، واضاف ان هذا المركز يعد انجازاً تاريخياً بالنسبة لهذه البلاد في تأصيل الحوار وكذلك ايجاد الآلية للحوار وجعله اسلوباً ومنهجاً للحياة، والحوار من مبادئ عقيدتنا الإسلامية، ولكن في الفترة الأخيرة اصبح هناك كثير من الآراء والافكار التي تحتاج إلى التلاقح والنقاش وتبادل الآراء حولها وولاة الأمر أوجدوا الآن وسيلة مهمة جداً من الوسائل التي تساعد على إشاعة الحوار في المجتمع والالتزام بآدابه.

وذكر المعمر ان هذا المركز سيكون له تأثير على المستوى العام وخاصة حول تحقيق أهداف الوحدة الوطنية.

من جانب آخر تحدث لـ (الرياض) عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود الدكتور حمدان بن محمد الحمدان الذي اكد على ان انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني حدث جميل وهام في حياتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية في بلادنا الغالية وهو ليس الحلقة الوحيدة في هذا المضمار، فهناك مجلس الوزراء، ومجلس الشورى ومجالس المناطق.. وهذا المركز له أهداف تتناسق وتتناغم مع أهداف تلك المجالس، ولكنه ينفرد ببعض الصفات التي تتيح له مجالا أوسع وآفاقاً أرحب في العمل والحركة وتقديم التوصيات والأفكار والمقترحات التي من شأنها زيادة الايجابيات وتقليل السلبيات في هذا الوطن العزيز..

واضاف الدكتور الحمدان بأن المركز بما يضمه من نخبة من أهل العلم والفكر والثقافة من مواطني هذا البلد يرجى ان يكون له دور فاعل وحاسم في تنوير الفكر وتقويم السلوك وتعميق الولاء لله تعالى ثم لولاة الأمر وللوطن ولمواطني هذا البلد.. المملكة العربية السعودية بعامة، ولشبابهم الحوار والتفاهم والتشاور بيننا في جميع القطاعات وعلى كل المستويات في حياتنا لكي ننعم بالخيرات والبركات، وهذا بلاشك من شكر الله على نعمة الايمان والإسلام، والبلاد الطيبة والحياة الكريمة التي أنعم الله بها وتفضل.. وفي ختام حديثه أكد الدكتور الحمدان على ان الحوار كان وسيبقى من أفضل المسالك نحو الرأي المخالف (الآخر) وبخاصة إذا لمس هذا الـ (الآخر) ان الطرف المقابل له منصف وعادل ومتحر للحقيقة ومتواضع أمامها ومستعد لقبولها والعمل بها، لان ذلك مقتضى الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وحكم العقل الذي ركبه الله في الإنسان..

إعلان
يعلن
مكتب القاسم العقاري
عن بيع أرض المساهمة رقم ١٧ الكائنة في حي العقيق الجنوبي (عقيق الموسى) شمال الرياض من المخطط ٢٨٣٧ من البلك رقم ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ١٠٤ وتتكون من واحد وأربعين قطعة سكنية بمساحات تتراوح بين ٧٥٠ و ٩١٠ وذلك عن طريق المزاد العلني في موقع الأرض حسب الكروكي أدنـــاه.
موعد الحراج
بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء ١٤٢٤/٨/١١هـ
- على المشتري دفع كامل القيمة فور رسو المزاد عليه نقداً أو بشيك قابل للصرف وإذا لم يصرف فيعتبر البيع لاغياً وتباع الأرض لمشتر آخر.
- وبالنسبة للمساهمين فيقبل سند المساهمة الأصلي ويحتسب معه نسبة الربح المتوقعة بواقع ٢٥٠٪ (مائتين وخمسين في المائة) تقريباً وما زاد عن ذلك يدفع نقداً أو بشيك قابل للصرف والسعي على المشتري بواقع ٢,٥٪ والإفراغ فوراً.
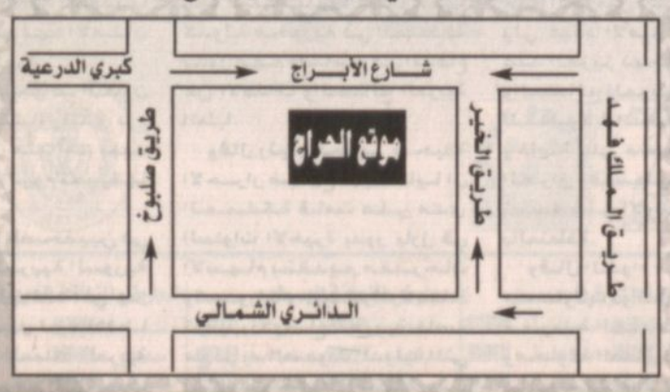

للاستفسار والمزيد من المعلومات مراجعة المكتب بطريق الملك عبدالعزيز
حي الربيع بجوار مدارس المملكة ت/٢٧٥٢٠١٣-٢٧٥٢٠١٤ فاكس: ٢٧٥٢٠١٥

عرض خاص
١٩٩٠ ريال
بسعر مش معقول
الكمية محدودة

القوة ٢,٢٥ حصان
السرعة ١٠ ميل في الساعة
٥ نوافذ لقراءة:
السرعة / السعرات الحرارية
المسافة / الوقت
الدهون المحروقة
رقم الموديل ٢٩٢٠٢
إمكانية طي الجهاز لسهولة التخزين
زينة الدولية
الموزع المعتمد لمنتجات سيرز
الرياض: شارع الاحساء جوار فندق هلا ت: ٤٧٧٢١٥٥
الدمام: شارع الملك سعود جوار برج كانوت: ٨٣٤٧٩٣٩
طريق الدمام الخبر - بجوار مستشفى اسطون ت: ٨٥٧٠٢٥٨
الخبر - مجمع الجمعة سيتي سنتر ت: ٨٩٥٢٨٥٦
جدة - شارع المدينة - عمارة كانوت: ٦٦٧٣٧٥٩/١٦٠